

ينابيع المودة لذوي القربى

[421] إله ما أحللت، ولا تنطق ألسنتنا إلا بما مثلت. اللهم اشحنه بعبادتنا إياك، وزين أوقاته بطاعتنا لك، وأعنا في نهاره على صيامه وفي ليله على الصلاة والتضرع اليك والخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط. اللهم واجعلنا في سائر الشهور والأيام كذلك ما عمرتنا، واجعلنا من عبادك الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون، والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة انهم إلى ربهم راجعون، ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. اللهم صل على محمد وآله في كل وقت وكل أوان وعلى كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه وأضعاف ذلك كله بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك إنك فعال لما تريد. ومن دعائه (سلام الله عليه) في يوم عرفة الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام رب الأرباب. أنت الذي قصرت الأوهام عن ذاتيتك، وعجزت الأفهام عن كيفيتك، ولم تدرك الأبصار موضع أينيتك. أنت الذي لا تحد فتكون محدودا، ولم تلد ولم تولد فتكون والدا ومولودا. أنت الذي لا ضد معك فيعاندك، ولا عدل معك فيعاشرك، ولا ند لك فيعارضك. ولك الحمد حمدا يدوم بدوامك، ولك الحمد حمدا خالدا بنعمتك، حمدا يتضاعف على كرور الأزمنة ويتزايد أضعافا مترادفة، حمدا يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد على ما أحصته في كتابك الكتبة، حمدا يوازن عرشك المجيد ويعادل كرسيك
